هم ممن اذم لهم علبه … كريم العرق والحسب النضار
واضحى اذكره فى كل ارض … تدار على الغنا به العقار
تخرله القوابل ساجدات … وتحمده الاسنة والشفار
كان شعاع عين الشمس فيه … ففى ابصارنا عنه انكسار
فمن طلب الطعان فذا على … وخيل الله والاسد الحرار
يراه الناس حيث راته كعب … بارض مالنارلها استتار
بوسطه المغاور كل يوم … طلاب الطالبين لا الانتظار
تصاهل خيله متجاوبات … وما من عادة الخيل السرار
بنوكعب وما اثرت فيهم … يد لم يدمها الا السوار
بها من قطعه الم ونقص … وفيها من جلالته افتخار
لهم حق بشركك فى نزار … وادنى الشرك فى اصل جوار
لعل بنيهم لبنيك جند … فاول قرح الخيل المهار
وانت ابرمن لوعق افنى … واعفى من عقوبته البوار
واقدر من يهيجه انتصار … واحلم من يحلمه اقتدار
وما فى سطوة الارباب عيب … ولا فى ذلة العبد ان عار

وقال يمدح ابا الفضل محمد بن الحسين بن العميد وزير ركن الدولة

بادهواك صبرت اولم تصبرا … وبكاك ان لم يجر دمعك اوجرا
كم غرصبرك وابتسامك صاحبا … لما راه وفى الحشى مالا يرى
امرالفؤاد لسانه وجفونه … فكتمنه وكفى بجسمك مخبرا
تعس المهارى غير مهرى غدا … بمصورلبس الحرير مصورا

بان



نافست فيه صورة فى ستره … لوكنتها لخفيت حتى يظهرا
لاتترب الايدى المقيمة فوقه … كسرى مقام الحاجبين وقيصرا
يقيان فى احد الهوادج مقلة … رحلت وكان لها فؤادى محجرا
قدكنت احذر بينهم من قبله … لوكان ينفع حائنا ان يحذرا
ولواستطعت اذا اغتدت روادهم … لمنعت كل سحابة ان تقطرا
فاذا السحاب اخوغراب فراقهم … جعل الصياح بينهم ان يمطرا
واذا الحمائل مايخدن بنفنف … الا شققن عليه ثوبا اخضرا
فيلخطها تكرت قناتى راحتى … ضعفا وانكر خاتماى الخنصرا
اعطى الزمان فما قبلت عطاه … واراد لى فاردت ان اتخيرا
ارجان ايتها الجياد فانه … عزمى الذى يذر الوشيج مكسرا
لوكنت افعل ما اشتهيت فعاله … ماشق كوكبك العجاج الاكدرا
امى ابا الفضل المبر … لايمن اجل بحر جوهرا
افتى برؤيته الانام وحاش لى … من ان اكون مقصرا اومقصرا
صغت السوار لاى كف بشرت … بابن العميد واى عبد كبرا
ان لم تغثنى خيله وسلاحه … فمتى اقود الى الاعادى عسكرا
بابى وامى ناطق فى لفظه … ثمن تباع به القلوب وتشترى
من لاتريه الحرب خلقا مقبلا … فيها ولاخلق يراه مدبرا
خنثى الفحول من الكماة بصبغه … مايلبسون من الحديد معصفرا
يتكسب القصب الضعيف بخطه … شرفا على صم الرماح ومفخرا
ويبين فيما مس منه بنانه … تيه المدل فلومشى لتبخترا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)